امةاللّه السّتّ المحترمة مارگارت پيک

ايّتها الجوهرة الملكوتيّة و الورقة النّورانيّة انّى تلوت مكتوبک النّاطق بتوجّهک الى اللّه و اهتزازک من نسمة اللّه و انجذابک بروح اللّه و انكشافک لسرّ الوجود و تمثال ربّ الجنود و هذا يدلّ انّه سينفتح عليک ابواب المكاشفات و يؤيّدک روح الحقّ بآيات بيّنات

و امّا مشاهدتک فى صلاتک هذا العبد دليل على القرب المعنوى و الوحدة الرّوحانيّة و الانطباع الوجدانى و انّى فى كلّ حين اتضرّع الى الملكوت الالهى ان يجعل قلبک مرآةً صافيةً لطيفةً مصيقلةً متقابلةً لملكوت الأبهى حتّى ينطبع فيه صور الملأ الأعلى و هذا معنى آية التّوراة لنخلقنّ انساناً على صورتنا و مثالنا و تكرار المشاهدة دليل على انّ الرّؤية ستكون روحاً و جسماً و امّا الفصل و الوصل و المفارقة و اللّقآء هذان امران جسمانيان فالرّوح مقدّس عن المقارنة و المفارقة و القرب و البعد و الاتّصال و الانفصال هذان شأن الأجسام و من لوازم الحقائق العنصريّة و امّا الرّوح لا زال فى مركز سموّه و علوّه كالشّمس المستقرّة دائماً فى فلكها انّما غيابها و حضورها عبارة عن صفآء المحلّ و لطافة الجسم المتقابل لها و بمجرّد تصقيل الصّفحة المتقابلة تظهر فيها انوار الشّمس و بمجرّد تكثّف الصّفحة تغيب عنها انوارها اذاً عرفنا القرب و البعد عبارة عن الصّفآء و اللّطافة و الصّدأ والكدر و الكثافة و نحن ان شآء اللّه بسبب صفآء القلوب دائمون فى محفل الألفة و مستمرّون فى الصّومعة الرّوحانيّة الملكوتيّة عابدون ساجدون للّه و راكعون مؤتلفون بنفحات القدس و منجذبون بمغناطيس محبّة اللّه و شاكرون على هذا الفضل العظيم و الفوز المبين و امّا الملاقاة الجسمانيّة نسئل اللّه ان يقدّر لنا بأحسن الوجوه اعلمى ايّتها النّفس الزّكيّة عند انقطاعک عمّا سوى اللّه و فراغتک عن شئون النّاسوت يتلألأ على قلبک انوار اللّاهوت و اشراقات شمس الحقيقة من افق الجبروت عند ذلک تمتلئى روح القوّة من اللّه و تتصرّفين كما تشائين و هذا هو الحقّ المثبوت

و امّا تمنّيک خدمة نفوس قدسيّة روحانيّة هذا احسن الآمال و اشرف الخصال طوبى لمن تأيّد به و توفّق به فى مدّة الحياة بغية للحياة الأبديّة ثمّ انّک انت ايّتها الحقيقة المنجذبة الى اللّه بلّغى بملكوت اللّه بنفثات من روح القدس لأنّه يؤيّدک كما كان يؤيّد الأرواح القدسيّة فى القرون الأولى ع ع

[یادداشت]

۱ رقم ۹ بر طبق حساب ابجد معادل عددی کلمه "بهاء" است. ↩

این سند از کتابخانهٔ مراجع بهائی دانلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجّه به مقرّرات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمائید.

آخرین ویراستاری: ۸ ژوئیه ۲۰۲۴، ساعت ۱:۰۰ بعد از ظهر